

تحتل البنوك التقليدية مكان حيوي في النظم الاقتصادية والمالية نظرا لأهمية الدور الذي تلعبه في تمويل تمثل عملية التمويل أ هم أداة للحياة الاقتصادية حيث ظهرت واستقرت في الدول الغربية خلال القرنين الوسطى ثم إنتقلت إلى الدول الإسلامية في أواخر القرن الماضي حيث أصبح أغلب المسلمون يتعاملون بالنظام المصرفي الربوي مما أوصلهم إلى طريق مسدود أمام مسارهم التنموي ومشاكل معقدة، كل هذا جعل المفكرين المسلمين يقومون بتجارب من أجل إنشاء البنوك الإسلامية تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء في كل المعاملات، وهذا راجع إلى إنقاذ الناس من حمة الربا وتجنب غضب هلا. نظرا للتطور السريع الذي شهدته الصيرفة الإسلامية وظهورها كبديل للبنوك التقليدية خاصة في البلدان الإسلامية، التفكير في تطوير أنظمتها المصرفية لتجرب مع هذا النوع من التمويل خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر